الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب
الجامعة المغربية للفلاحة
الرباط

الرباط في 22 رمضان 1440 الموافق لـ 28 ماي 2019

بيـــان

الجامعة المغربية للفلاحة تنخرط في الإضراب الوطني ليوم الخميس 30 ماي 2019 وتدعو وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات لفتح حوار بناء ومثمر مع النقابة تجاوزا للاحتقان والتزاما بمخرجات الحوار الاجتماعي لاتفاق 25 أبريل الأخير

انسجاما مع مبادئها وقيمها الداعية للتضامن والتعاون مع الغير لما فيه مصلحة الشغيلة، واستجابة لمطالب مشروعة تعلو ولا يعلى عليها لشغيلة مكلومة أهينت كرامتها وضربت قدرتها الشرائية في الصميم سواء أثناء مزاولتها لعملها أو بعد إحالتها على التقاعد بسبب تجاهل الحكومة لمطلب إصلاح النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد RCAR وفي ظل لامبالاة الوزارة الوصية على القطاع وقراراتها التعسفية بحرمان منظمتنا دون غيرها من التسهيلات النقابية في تحد سافر لمقتضيات الدستور سيما الفصل 08 منه، وتجاهل تام لمنشور السيد الوزير الأول رقم 17/94/د بتاريخ 14 نونبر 1994 والحرمان من التكاوين ورفض الحوار مع النقابة لمناقشة مطالب الشغيلة التي ظلت عالقة **التزاما منها بمخرجات اتفاق 25 أبريل الأخير الذي التزمت من خلاله الحكومة بدعم الحوارات القطاعية**، لا يسع الجامعة المغربية للفلاحة المنضوية تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، إلا أن :

1- تستنكر ازدواجية المعايير لدى الحكومة في تدبيرها لملف إصلاح التقاعد بين شغيلة انخرطت قهرا في النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد RCAR لتجد نفسها أمام معاش لا يتعدى أحيانا نصف معاش متقاعد في نظام CMR الشيء الذي يحول بينها و بين عيش كريم في سن تأتي فيه المصائب بالجملة حيث العجز عن مزاولة أنشطة موازية مذرة للدخل و ظروف صحية مزرية علاوة على الغلاء المطرد للمعيشة وارتفاع مصاريف التمدرس التي غالبا ما تصادف المستخدم بعد انقطاعه عن العمل وهلم جرا.

2- تطالب الحكومة بفتح ورش إصلاح RCAR عاجلا غير آجل رفعا للحيف وتحقيقا للعدالة بين شغيلة تقدم نفس الخدمات العمومية.

3- تجدد دعوتها لوزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات لفتح حوار بناء ومثمر مع النقابة تجاوزا للاحتقان الذي تزيد حرارته يوما بعد يوم التزاما بمخرجات الحوار الاجتماعي لاتفاق 25 أبريل الأخير والذي التزمت من خلاله الحكومة بدعم الحوارات الاجتماعية القطاعية مؤكدة على أن استهداف الجامعة المغربية للفلاحة لن ينال من عزيمتها أو يحد من نشاطها ولن يزيدها إلا رفعة في أعين شغيلة القطاع بفضل صمودها ورفضها المتاجرة بقضايا الشغيلة بمنطق **"اعطيني نعطيك"** و**"اسكت علي نسكت عليك"**.

4- تطالب السيد الوزير بمراجعة وتصحيح اختلالات القوانين الأساسية للمؤسسات العمومية في القطاع مع أولوية إخراج القانون الأساسي للمكاتب الجهوية للاستثمار الفلاحي المؤسسة الأم التي زودت جميع المؤسسات المحدثة بعدها بخيرة الأطر الكفأة وذات الخبرات العالية بينما ظل قانونها الأساسي مؤقتا **وغير محفز** منذ سنة 1975 حتى صار السبب الرئيس في تراجع مؤشراتها واستقالة كل من يلج لها مؤخرا.

5- **تدعو جميع النقابات في القطاع لتنسيق وطني من أجل تكوين جبهة نقابية مشتركة بملفات مطلبية مشتركة وبرنامج نضالي طموح ومشترك يأخذ منحى تصاعدي ويقوي موقعها التفاوضي استعادة للتوازن المفقود مع الوزارة وتحقيقا لجميع المطالب بدل لقاءات بروتوكولية ووعود بقيت كلاما لم تر الشغيلة من تنزيله إلا الحبر الذي كتب به على بيان أو بلاغ.**

6- تدعو شغيلة القطاع في المؤسسات العمومية للانخراط بقوة في الإضراب الوطني **ليوم الخميس 30 ماي الجاري** قصد إنجاح هذه المحطة النضالية والبقاء على أهبة الاستعداد للمحطات المقبلة اعتبارا للحراك النقابي المشروع الذي يحتم على المنظمة الاصطفاف مع الحركة النقابية في خندق واحد دونما مزايدات أو حسابات.

عاشت نقابة الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب عزيزة أبية على المفسدين ومدافعة عن الشغيلة تصنع تاريخ النضال بالقطاع لا تقبل المساومة ولا تتاجر بقضايا الشغيلة، أملها في التغيير و هدفها الإصلاح ومحاربة الفساد والمفسدين. ولا نامت أعين الجبناء.

الكاتب العام للجامعة المغربية للفلاحة

محمد دعنون

المقر المركزي: 20 زنقة باستور حي الليمون الرباط. الهاتف: 0537263545 الفاكس: 0537263546 الموقع الإلكتروني: www.untm.ma البريد الإلكتروني: untmfma@gmail.com